

Cluny ، وترجمة القرآن من قبل كيتون Ketton ، إذ تغذت المجادلة السكولاستيكية بالمصدر ، لأن بيير لوفينيرابل Pierre Le Vénérable وجاك دو فيتري Jacques de Vitry وأخيراً رايونددول Raymond Lulle (و) نيكولاس دوكيل Nicolas de Culs كانوا جميعاً على علم تام بمجموع العقيدة الإسلامية⁽⁴⁷⁾ .

وقد قامت الرؤيتان - كما يراها هشام جعيط - خلال القرن 12 وتطورتا لتتوسعا إلى القرن 13 و14 ، وتمتدا إلى القرن 18 . وقد تولدتا عن دعوة وأزمة أثّرت حول النبوة الكاذبة لمحمد ، الذي أوقف تطور الإنسانية وانتشار المسيحية من المنظور المسيحي الخاقد .

ويعزز ماكسيم رودانسون تحليل هشام جعيط ويتبنى منظوراً موازياً له ، يتعرض فيه للإسلام في أسسه العاطفية⁽⁴⁸⁾ .

كما تثير الإشارة إلى أسماء عربية عند الغربيين اهتمام أ. كورتاباريا باتيا (A. Gortabarría Beitia) إذ يتوقف عند الكندي الذي :

« يرد في عمل البيرلوكران (Albert le Grand) بشكل مباشر أكثر من 26 مرة ، إذ يظهر اسمه تحت أشكال مختلفة ، الكندي ، الكندوس ، الشيندوس ، يعقوب الشندي ، الشمادي ، يعقوب فيلوس الكندي ، يعقوب الكندي فيلوس ، وأخيراً أدامدين ، وبالإضافة إلى هذا فالبيرلوكران لا يسوق دائماً الفلاسفة والعلماء العرب بأسمائهم ، ولكنه يكتفي غالباً بسوق جماعي كـ (العرب ...) (الفلاسفة العرب) ... إلخ⁽⁴⁹⁾ .

(47) Hicham Djait L'Europe et l'Islam, Ed Seuil, 1978 PP. 17- 18.

(48) M. Rodinson La Fascination de L'Islam , ed. Maspero, 1980, P. 12.

(49) A. Cortabarría Beitia, O P. Al Kindi vu par Albert le Grand, in: (Mélanges 13). Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire Dar Al-Ma'anul - 1977 - Egypte. P. 118.